

تجديد الإيمان | للدكتور الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:01

ولا ضد له ولا ولد له ولا صاحبة له ولا منازع له. لا يفني ولا يحيي ولا يكون الا ما يريد منفرد بالخلق والارادة وحنجـل بما اراد فمن يشـأ وفـقه بـفضلـه - 00:00:33

ومن يشـأ اظلـه بـعـدـهـ فـمـنـهـ الشـقـيـ والـسـعـيـدـ وـذـاـ مـقـرـبـ وـذـاـ قـرـيـبـ لـحـكـمـةـ بـالـغـةـ وـلـاـ يـسـتـوـجـبـ الـحـمـدـ عـلـىـ اـقـتـصـاـهـ وـاـشـهـدـ انـ مـحـمـداـ عـبـدـ وـرـسـوـلـهـ وـصـفـيـتـهـ مـنـ خـلـقـهـ وـحـبـيـبـهـ اـمـاـمـ الـاـتـقـيـاءـ وـسـيـدـ الـاـنـبـيـاءـ سـيـدـ - 00:00:51

المرسلـينـ وـحـبـيـبـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. وـكـلـ دـعـوـيـ النـبـوـةـ بـعـدـ فـغـيـ وـهـوـ. وـهـوـ الـمـبـعـوـثـ اـلـىـ عـامـةـ الـجـنـ كـافـةـ الـوـرـىـ بـالـنـورـ وـالـهـدـىـ وـالـحـقـ وـالـضـيـاءـ. صـلـىـ عـلـيـهـ رـبـنـاـ وـمـجـداـ وـالـالـلـ وـالـصـحـبـ دـوـاـمـاـ سـرـمـداـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ الـلـهـ حـقـ تـقـاتـهـ وـلـاـ تـمـوـتـنـ الاـ وـاـنـتـمـ مـسـلـمـونـ - 00:01:15

يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ اـتـقـواـ رـبـكـمـ الـذـيـ خـلـقـكـمـ مـنـ نـفـسـ وـاحـدـةـ وـخـلـقـ مـنـهـ زـوـجـهـاـ وـمـنـهـمـ رـجـالـاـ كـثـيرـاـ وـنـسـاءـ وـاتـقـواـ الـلـهـ الـذـيـ تـسـأـلـونـ بـهـ وـالـأـرـاحـمـ انـ الـلـهـ كـانـ عـلـيـكـمـ رـقـيـبـاـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ الـلـهـ وـقـولـاـ قـوـلـاـ سـدـيـداـ. يـصـلـحـ لـكـمـ اـعـمـالـكـ وـيـغـفـرـ لـكـمـ ذـنـوبـكـ - 00:01:43
وـمـنـ يـطـعـ الـلـهـ وـرـسـوـلـهـ فـقـدـ فـازـ فـوـزـاـ عـظـيـماـ. اـمـاـ بـعـدـ فـانـ اـصـدـقـ الـحـدـيـثـ كـتـابـ الـلـهـ. وـاـحـسـنـ الـهـدـىـ هـدـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ. وـشـرـ الـاـمـوـرـ مـحـدـثـاتـهـ وـكـلـ مـحـدـثـةـ بـدـعـةـ وـكـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ - 00:02:13

اماـ بـعـدـ اـيـهـاـ الـكـرـامـ فـانـ الـعـقـيـدـةـ ثـابـتـةـ لـاـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ اـنـ الـاـيـمـانـ يـزـيدـ بـالـطـاعـةـ وـيـرـقـصـ بـالـمـعـصـيـةـ وـقـدـ عـبـرـ عـنـ ذـلـكـ 00:02:33
الـنـاظـمـ رـحـمـهـ الـلـهـ بـقـوـلـهـ اـيـمـانـاـ يـزـيدـ بـالـطـاعـاتـ وـنـقـصـهـ يـكـوـنـ بـالـزـلـاتـ -

واـهـلـهـ فـيـهـ عـلـىـ تـفـاضـلـ هـلـ اـنـتـ كـالـاـمـالـاـكـ اوـ كـالـرـسـلـ وـالـفـاسـقـ الـمـلـيـ ذـوـ الـعـصـيـانـ لـمـ يـنـفـيـ عـنـهـ مـطـلـقـ الـاـيـمـانـ. لـكـنـ بـقـدـرـ الـفـسـقـ وـالـمـعـاـصـيـ 00:02:57
اـيـمـانـهـ مـاـ زـالـ فـيـ وـلـاـ نـكـفـرـ بـالـمـعـاـصـيـ مـؤـمـنـاـ الاـ مـعـ اـسـتـحـالـلـهـ لـمـ جـنـىـ وـتـقـبـلـ التـوـبـةـ عـنـ الـغـرـغـرـةـ وـتـقـبـلـ تـوـبـةـ -

وـقـبـلـ الـغـرـضـةـ كـمـ اـتـىـ فـيـ الشـبـعـةـ الـمـطـهـرـةـ اـمـاـ مـتـىـ تـفـلـقـ عـنـ طـالـبـهـ فـبـطـلـوـعـ الشـمـسـ مـنـ مـغـرـبـهـ فـاـيـمـانـ اـلـاـنـسـانـ اـيـمـانـ يـزـيدـ 00:03:25
بـالـطـاعـةـ وـيـنـقـصـ بـالـمـعـصـيـةـ وـلـذـلـكـ حـثـ النـبـيـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ تـجـدـيـدـ الـاـيـمـانـ فـيـ قـلـبـ الـمـؤـمـنـ -

فـقـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ الـاـيـمـانـ لـيـخـلـقـ فـيـ جـوـفـ اـحـدـكـمـ كـمـ يـخـلـقـ السـوـءـ فـاـسـلـوـاـ اللـهـ اـنـ يـجـدـ الـاـيـمـانـ فـيـ قـلـوبـكـمـ اـنـ الـاـيـمـانـ 00:03:51
لـيـخـلـقـ فـيـ جـوـفـ اـحـدـكـمـ يـعـنـيـ فـيـ قـلـبـ اـلـاـنـسـانـ. لـاـنـ الـaـiـmـa~n~ مـسـتـقـرـهـ الـقـلـبـ. كـمـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ صـدـرـهـ الشـرـيفـ فـاـلـa~i~m~a~n~ مـسـتـقـرـهـ

الـقـلـبـ وـلـذـلـكـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـوـمـ لـاـ يـنـفـعـ مـالـ وـلـاـ بـنـوـنـ الاـ مـنـ اـتـىـ اللـهـ بـقـلـبـ سـلـيـمـ - 00:04:16
بـقـلـبـ سـلـيـمـ وـالـقـلـبـ هـوـ مـلـكـ الـجـوـارـحـ اـذـاـ صـلـحـ صـلـحـ التـائـبـ الـجـوـارـحـ. وـاـذـاـ فـسـدـ فـسـدـ السـائـرـ الـجـوـارـحـ. كـمـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ

الـنـعـمـانـ اـبـنـ بـشـيرـ وـفـيـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ الاـ وـاـنـ فـيـ الـجـسـدـ مـضـفـةـ اـذـاـ صـلـحـ صـلـحـ الـجـسـدـ كـلـهـ. وـاـذـاـ فـسـدـ فـسـدـ

الـجـسـدـ كـلـهـ الاـ - 00:04:40

وـهـيـ الـقـلـبـ الاـ وـهـيـ الـقـلـبـ. فـالـقـلـبـ هـوـ مـسـتـقـرـ الـa~i~m~a~n~. فـالـn~b~i~ صـلـىـ الـl~h~ عـلـيـهـ وـs~l~m~ يـقـولـ انـ a~i~m~a~n~ لـيـخـلـقـ انـ y~b~l~i~ اـكـنـكـ لـبـسـتـ ثـوـبـاـ 00:05:05

اـيـامـاـ طـوـيـلـةـ اوـ شـهـوـرـاـ طـوـيـلـةـ اوـ سـنـيـنـاـ طـوـيـلـةـ فـهـذـاـ ثـوـبـ فـهـذـاـ ثـوـبـ يـهـتـرـىـ مـنـ شـدـةـ ماـ لـبـسـ y~b~l~i~ -
كـمـ y~b~l~i~ الـثـوـبـ يـقـدـمـ يـعـنـيـ كـمـ y~b~l~i~ اـبـنـ ثـوـبـ فـاـسـلـوـاـ اللـهـ اـنـ يـجـدـ a~i~m~a~n~ فـيـ قـلـوبـنـاـ اـذـاـ يـاـ عـبـادـ

الله القلب قد يكون مضينا بنور الايمان لا تستطيع المعصية ولا يستطيع ابليس ان يخلص الى هذا - 00:05:29

لشدة نور ايمانه وتوهجه وقد يكون ايمانه ضعيفا فتأتي عليه ادنى شبهة او ايسر شهوة فتهلك هذا القلب عيادة بالله تبارك وتعالى هذا ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم وشبه القلب بالقمر - 00:05:55

قال بينما القمر المضيء اذ علته سحابة جت غيمة كده والقمر مضيء منير. لا قيمة في السماء طول ما القمر منير انت تراه وترى نوره وهذا النور يبعث فيك الطمأنينة والسكينة - 00:06:17

اذ علته سحابة يعني جت له غيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم او كما قال فهكذا القلب مع الايمان القلب كده بالزيط قد يكون منيرا مضينا. وفجأة تأتي قيمة من الذنب - 00:06:37

او تأتي سحابة من المعاصي فتغطي على هذا القلب فتحجب عنه نور الايمان ومظاهر ضعف الايمان كثيرة فمن اول مظاهر ضعف الايمان كي تستدل احنا اتفقنا ان اي واحد فينا اي واحد - 00:06:54

ايمانه يزيد وينقص يعني ممكن ايمانه يكون ضعيف وممكن ايمانه يكون قوي. طب كيف يعرف الانسان كيف يعرف الانسان ان ايمانه في قوة او ان ايمانه في ضعف؟ في علامات - 00:07:15

علامات لضعف الايمان وعلامات لقوة الايمان. ساقول لك علامات ضعف الايمان وانت تستدل بها ان شاء الله تعالى على علامات قوة الايمان فاول علامات ضعف الايمان ضعف تذكر الاخيرة ضعف تذكر الاخيرة. انا عاوز اسئلتك سؤال - 00:07:30

هل انت يا عبد الله تذكر الموت هل انت يا عبد الله تذكر الموت عاوز اسئلتك السؤال ده وانتبه معي جدا ده هذا سؤال انا متأكد يقينا انك انت عارف انك هتموت. ده شيء يسلم به كل احد - 00:08:00

فخرهم وفاجرهم مسلمهم وكافرهم حد بيشك ان هو هيموت لان هذا امر نلمسه بالحواس. حتى الجماعة الذين ينكرون الدهر.

ينكرون الله سبحانه وتعالى ينكرون وجود الله عز وجل لا يؤمنون بالله ربنا ولا حتى موجودا يؤمنون بالموت - 00:08:20

قالوا ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونجا. وما يهلكنا الا الدهر. فهم يؤمنون بالموت هم يؤمنون بان الموت سيأتيهم لكن النبي عليه الصلاة والسلام لاحظ انه قال اكثروا منه - 00:08:46

ذكر هادم اللذات اكثروا من ذكر هادم اللذات. لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بالموت ليه؟ لان الايمان بالموت شيء فطري اصلا. شيء ضروري كل احد يؤمن به ما فيش حد بيشك ان هو يموت - 00:09:04

لكن انا ادعوك يا عبد الله انت جلست مع نفسك يوما من الايام او ساعة من الساعات او حينا من الاحابين وتذكرت انك ستموت ان فجأة الصبح الناس بيزعوا عليك - 00:09:22

فلان الفلانى توفي الى رحمة الله انا عاوزك تتذكر هذا المعنى انا عارف بقول لك سنة اهوت انا عارف ومتتأكد يقينا زي ما بيقولوا مية في المية انت عارف انك هتموت. مش ده اللي انا اقصده - 00:09:44

انا اقصد انت متذكر فعلا في قلبك في حقيقة قلبك انك ستموت وان بعد هذا الموت ستوضع في قبر طيب يا ترى بعد ما الانسان هيموت ايه اللي هيحصل له - 00:10:04

هل تذكرت هذه المعاني يا عبد الله ولا انت مش مؤمن بها هل انت مؤمن بهذه المعاني انك فعلا فعلا الصبح هيزعوا عليك يقولوا فلان الفلانى توفي الى رحمة الله. ياه ده كان عايش امبارح - 00:10:22

ده اللي انت مسلمه من ساعة ده انا لسه كنت واحد دعاء من اسبوع. ده انا كنت قاعد ده لسه فايت علي بالموتوسيكل ده لسة مش عارف عامل معه كذا وكذا وكذا - 00:10:38

انت تتذكر يا عبد الله هذا المعنى لماذا لا تتذكر هذا المعنى هذه عالمة على ضعف الايمان هذه عالمة على ضعف الايمان ضعف تذكر الاخيرة ضعف تذكر الاخيرة هل انت موقن ايقانا انك ستلقي الله - 00:10:52

ان الله عز وجل سيوقفك بين يديه ليحاسبك الله عز وجل يقول فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا نسأل الله ان تكون منهم - 00:11:16

واما من اوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويلقى سعير يا عبد الله هل تتذكر هذا الموقف هل تتذكر انك ستوزن؟ انت انت
انت كده بشحمنك ولحمك ستوضع في الميزان - 00:11:36

ستوضع في الميزان وسيوضع معك اعمالك وتوضع معك ثواب عملك وتوزن بالحسنات والسيئات فاما من ثقلت موازينه فاولئك هم
المفلحون واما من خفت موازينه اولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون - 00:11:58

نعوذ بالله حتى تذكروا مثل هذه المعاني يا عبد الله شوف كيف كانوا يتذكرون الاخرة الحسن البصري رحمة الله تعالى جيء له بشربة
ماء كوبابية ماء بيسشرب فلما رفعها الى فيل حب يشرب بكت. الحسن البصري رحمة الله. فجوره بتعييط ليه - 00:12:24
بتعييط ليه؟ لحد زعلك ولا حد حتى اتكلم بكلام بيخليك تعطيط لمازا تبكي قال تذكرت قول الله عز وجل عن اهل النار اذ يقولون لاهل
الجنة افيضوا علينا من الماء او مما رزقهم الله - 00:12:50

قالوا ان الله حرمهم على الكافرين يوم بشوف حتى في شربة الماء يتذكرا الاخرة في شربة الماء يتذكرا الاخرة احد الجهاد العباد الائمة
الفضلاء في يوم عرسه وهو في يوم يوم - 00:13:08

زواجه يوم بخلته وكان هذا الرجل من ازهق الناس في الدنيا وكان دائم التذكر للآخرة دخل هيأ له ابن أخيه ابن ابن اخوها ده كان
عارف ان هو بهذه الصورة - 00:13:29

فهيأ له الغرفة اللي هيخش فيها بالطيب وعمل له سرير نائم والاوضة ريحتها حلوة فلما دخل الرجل فرحاوا الصباح سأله ابن أخيه
ماذا فعلت؟ ايه اللي حصل قال لما دخلت هذه الغرفة تذكرت نعيم الجنة فبت قائمها لله عز وجل - 00:13:51
هو دماغه فين هذا من قوة ايمانه كان يتذكرا الاخرة احنا فعلاً موقنين لان في جنة واللي فيه نبض وان في حساب
وان في ميزان وان في صراط - 00:14:21

فيمر الناس من عليه وانت انت ستؤمر بالمرور من على هذا الصراط اين هي اعمالنا يا عبد الله؟ ضعف تذكرا الاخرة انشأ علامة اخرى
من علامة ضعف الایمان وهي ضعف العمل للآخرة - 00:14:39

ضعف العمل للآخرة الوقتي انت بتدي علشان تاخد ولو انت مش لاقي اللي هيتفعلك بعد كده كتير من الناس ممكن يتتردد ان هو يعطي
ان هو ينكر اللي هو يجامل ان هو يساعد - 00:14:59

ان هو يفعل عمل الخير ليه؟ لانه مستبني مردود. انا بديك النهاردة بقدم السبت عشان اخد الحد عشان نلاقي الحد لكن هو لو ما لقاش
الحد مش هييجي السبب لكن شف الربيع بن حسين رحمة الله تعالى - 00:15:21
امام من ائمة التابعين قال له عبدالله ابن مسعود لو رأك رسول الله لاحبك الربيع بن خسيم سيدنا عبدالله بن مسعود يقول له لو النبي
شافك عليه الصلاة والسلام هيحبك - 00:15:39

قال الربيع بن خسيم لامرأته يوماً اصنع لنا فنونذجا. نوع من انواع الحلويات فمراته عملت له عبت له هذا النوع من انواع
الحلويات فقال لابنه هل تعرف فلانا - 00:15:55

انت عارف فلان عارف فلان؟ قال له نعم يا ابي ماذا تفعل بفلان قال له يا ابني انت عارف فلان؟ قال له ايوة انت هتعمل ايه بفلان ده؟
فلان ده اكرمكم الله بلغتنا نحن - 00:16:14

اهطل كرمكم الله والسامعين قال له انت عارف فلان؟ قال له ايوا قال له هتعمل ايه به؟ قال له انا عاوزه هاته فذهب ابنه ليأتي بهذا
الشخص فجيء به فاجلسه الربيع ابن خسيل امامه قعده قدامه - 00:16:30

ثم اخذ من هذا الطعام ويطعم القلب. ياخذ من الاكل دهوت ويأكل الرجل بايده ياخذ من الاكل دوت ويأكل الرجل ويمسحه بهدومه
الربيع ابن خسيم هو اللي بيمسحه بهدومه فقال له ولده يا ابي ان هذا الرجل لا يدرى حلم من حalk - 00:16:52

الرجل ده ما بيعرفش يفرق بين السكر والملح تطعمه هذا النوع الفاخر من انواع الطعام فقال له يابني ان كان لا يدرى فان الله يدرى
ثم قرأ قوله عز وجل لن تناولوا البر حتى تتفقوا مما تحبون - 00:17:11

ان كان لا يدرى فان الله يملك اهو ده العمل للآخرة خلي بالك ان الربيع ابن خسيم ما تصدقش على واحد صحته كويسته. علشان لما

يكون الربيع محتاج الى مساعدة يساعدك. لا - 00:17:31

ولا تتصدق على واحد بيعرف يتكلم اصلا ده هو مش عارف هو كان ايه بصدق على واحد ما بيعرفش يتكلم عشان ما يطلعش يقول ربنا يصلح حاله ده عمل لي وشوالى واديني واعطاني - 00:17:47

انما اتصدق على واحد ما حدش هيعرف الخبر خالص الا الله الذي خلق الخلق جميعا وهو اعلم سبحانه وتعالى يبقى اذا يا عبد الله ادي اول عالمة من علامات ضعف الایمان - 00:18:01

يقابلها العمل للاخرة تدبر الاخرة العالمة الثانية من علامات ضعف الایمان ضعف التعبد ضعف تعدد تلاقي واحد بيشتغل كوييس وممكن نوقف على حيله لو في الشغل نص ساعة وساعة وساعتين وتلاتة وما يشتكيش - 00:18:18

وبيقرأ في الصحف والمجلات والجرائد تمام التمام وبيطالع الاخبار وبيسمع كوييس خالص لكن ساعة ما يجي للخيط ساعة ما هي للتعبد يشتكي من طول الصلاة يمل من قراءة القرآن ما بيعملش الاعمال الصالحة اللي هو نفسه كان بيعملها - 00:18:44

احنا يا عباد الله لم يبق على رمضان الا شهور صح شهور شف رمضان اللي فات وهي رمضان جاي بسرعة بسرعة هتلباقي رمضان الجاي ايه شف انت كنت بتعمل ايه في رمضان اللي فات - 00:19:14

شوف انت كنت بتعمل ايه في رمضان اللي فات اقل حاجة خالص انت كنت بتصلني حداشر ركعة خلي كل ركعة كل ركعة انت بتصليلها بقل هو الله احده ماشي بلاش انك كنت بتصلني اكتر من كده. لا خلي انت كل ركعة بتصليلها قل هو الله احده. مش مشكلة. بس كنت بتصللي كم - 00:19:28

اتناشر ركعة و كنت بتتصوم و كنت و كنت ممكن تقرأ في القرآن تسمع القرآن من رمضان اللي فات الى هذا الوقت ماذا فعلت كم يوما قمت بالليل والنبي صلى الله عليه وسلم يقول واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل - 00:19:48

شوف بقى قوة الایمان الامام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عشان مش هيقول لك واحد من السلف تقول لي دول ناس لا النبي عليه الصلاة والسلام الذي قال الله عز وجل فيه لقد كان لكم في رسول الله - 00:20:14

اسوة حسنة اسوة حسنة قال تعالى رضي الله عنها قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تفطرت قدماه حتى تلمنت قدماك حتى تورمت قدماه صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة رضي الله عنها - 00:20:30

قام النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال يا عائشة اتعبد بربى يا سلام يا سلام! شف النبي عليه الصلاة والسلام جاي بالليل من جنب السيدة عائشة رضي الله عنها يقول لها يا عائشة ذريني اتعبد بربى - 00:20:51

تبين الليلة دي اتعبد لله يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال مشتاق ان نتعبد لله عز وجل قالت يا رسول الله والله اني لاحب قربك واحب ما يسبك قالت عائشة رضي الله عنها فقام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:14

يقرأ القرآن ويكتب عليه الصلاة والسلام يبقى ده حال النبي عليه الصلاة والسلام كيف حالنا يا عباد الله عائشة رضي الله عنها نفسها يقول القاسم ابن محمد غدوت على ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:21:37

في غداة يعني الصبح بدرى الصبح بدرى راح القاسم محمد لعائشة رضي الله عنها قال فوجدتها تصلي سبحة الضحى صلى صلاة الضحى وهي تقرأ قول الله عز وجل وقفوهم انهم - 00:21:56

قال القاسم ابن محمد فجلست حتى مللت فضل قاعده مستني ان السيدة عائشة تخلص عشان يسلم عليها لحد اما مل فقلت اذهب لاقضي حاجتي ثم اتي اسلم عليك اروح السوق - 00:22:19

ولا يسلم عليه قال فذهبت قضيت حاجتي ثم رجعت فاذا هي واقفة تقرأ وقفوهم دي دي عباد الله حنان على قوة الایمان عالمة على قوة الایمان واحد يقول سلف السلف زمان - 00:22:34

الدكتور سيد نوح رحمة الله تعالى ورضي عنه من علماء المعاصرين والائمة المهنئين كان يختتم القرآن في كل ثلاث ليال المرأة الشيخ عامر عثمان رحمة الله خلق مشايخ المقاري المصرية - 00:22:57

ومراجع المصحف في مجمع الملك فهد المصحف الأخضر اللي بيهم المدينة مصحف السعودية هو اللي كان بيراجع الشيخ علي عثمان

كان من عادته ان يختتم القرآن الكريم كل ثلاث مرات - 00:23:20

قبل اما يموت بثلاث تشهر اصيб بمرض في حنجرته مرض في حنجرته انقطع صدري وجلس في المشفى تلت مرات المستشفى
قعد تلت شهور قبل اما يموت بثلاث ايام رد الله تعالى عليه صوته - 00:23:36

فانطلق يقرأ كتاب الله يتلوه حتى اتم القرآن ختم القرآن مرة ثم تشهد وفاته من يحكي احد اطباء تدرب ان الامر ده مش
مش جاء السلف بس؟ لا يحكي احد الاطباء ان رجل - 00:24:00

مرض تعب ودخل المستشفى عشان يعمل عملية خلي بالك من هذه القصة تأملها جيدا واحد تعان دخل يعمل عملية فيسأل الدكتور
يبيقول له يا دكتور العملية ديت هتفضل جاية منين - 00:24:22

عشر ساعات عشر ساعات العملة قال له ايه عشر ساعات قال له انت زعلان من ايه؟ شكلك راجل طيب يعني
زعلان من ايه خايف منين؟ قال له انا مش خايف - 00:24:40

بس انا خايف ان الورد بتاعي النهاردة هيروح الورد يعني الاجزاء اللي بيقرأها من القرآن قال له طب يا عم الحاج انت بتقرأ كم في
اليوم يعني كم جزء في اليوم - 00:24:57

قال له يا ابني انا بقى لي كذا سنة بقرأ كل يوم عشر تيام اجزاء من القرآن مش مشكلة في كده المشكلة ان الرجل توكل على الله قال
له خلاص مش مشكلة - 00:25:12

اعطوه بنج كله خلي بالك بنج ايه قل لي يقول الدكتور ويقسم بالله ان الرجل افتتح الاجزاء العشرة فقرأها كاملا وهو تحت تأثير
البنج الكلي لما الدم ينجز الكلي افتتح الورد بتاعه العشر جيران كلها - 00:25:28

وما بطلشي الا اما خلص العشاء لذك يقول النبي صلى الله عليه وسلم او يقول من عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء اذا
هذا هي ايه الاخوة العلامة الثانية من علامات ضعف الایمان في القلب ضعف التبعيد لله - 00:25:56

وتعالى والله تعالى يقول يا ايه الذين امنوا اذكروا الله ذكرها كثيرا وسبحوه بكرة اذكار الصباح والمساء اذكار النوم كم الخروج
والدخول اذكار دخول المسجد الذكر المطلق الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:21

ماذا نفعل في هذه الامور تخيلوا ان بعض السلف قيل انه كان يصلی على النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم عشر تلاف مرة في
اليوم عشر تلاف مرة بل ثبت ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يستغفر الله في اليوم عشر تلاف مرة ويقول هذه النية دي - 00:26:45
لما الواحد يدفع دية هذه الدية ابو هريرة كان بيستغفر الله عز وجل عشر تلاف مرة ويقول دي الدية بتاعتي التي ستعتنقني من الله
وتعالى اذا اين نحن يا عباد الله عن هذا الامر - 00:27:11

العلامة الثالثة من علامات ضعف الایمان عدم التأثر بالقرآن قال ابن القيم رحمة الله اطلب قلبك في مواطن فان لم تجده يا اما انك
تجيب لك قلب جديد اما انك تحبب هذا القلب المريض - 00:27:32

قرآن التأثر بالقرآن كيف انت اذا سمعت كتاب الله تتلوه احنا لما جينا نسمع ونشوف كمان ان واحد ممكنا يعيط لما يسمع اغنية صح
واحدة عارف لما يسمع فيلم او يجمع مسلسل - 00:27:54

ده بنشوفه ليه؟ لانه قام بقلبه حب الفيلم او المسلسل او الاغنية او او او طيب اذا قام بقلب العبد حب الكرة كيف سيكون تأثره
لسماعه كيف سيكون تأثره لسماعه؟ شف الاعرابي - 00:28:14

الذى لقيه الاصمعي فقال من اين جئت قال من عند قوم يقرأون كلام الرحمن. قال او للرحمن كلام يقرأ هو الرحمن له قرآن يقرأ قال
نعم. قال فاقرأ علي شيئا من كلام الرحمن - 00:28:34

سمعني بقى حاجة من كلام الرحمن قال الاصمعي فقرأت عليه قوله عز وجل والذاريات ذرة فالحاملات وقرأ في الجاريات يسرا
فالملسمات امرا. الايات حتى وصلت الى قوله عز وجل - 00:28:58

وما توعدون فقال الاعرابي امسك انشدك الله هذا كلام الرحمن انا بحلفك بالله ده كلام الرحمن؟ قال نعم الله هذا كلام الرحمن؟ قال
الله هذا كلام الرحمن قال فاعلم ثم اضجع الجمل وذبحه وفرقه على الفقراء والمساكين - 00:29:16

قال الاصمعي فحججت مع هارون الرشيد فإذا أنا برجل متغير الوجه نحيل الجسم قال تذكرني يا عبد الله؟ قال له انت فاكرني؟ قال له والله نسيت قال أنا الاعرابي الذي كان من شأنني كذا وكذا. قال الاعرابي اللي انت قرأت عليه سورة الذاريات وعمل كذا وكذا -

00:29:43

قال اتحفظ باقي كلام الرحمن؟ حافظ انت الباقي بقى بتابع كلام الرحمن؟ قال له نعم قال فقرأت عليه والذاريات دوما حتى اصلي وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق - 00:30:06

انكم قال فقال الرجل من اغضب الجليل حتى حلف ثم شهق شهقة ففاضت روحه الله تعالى التأثر بالقرآن انت عارفين يا عباد الله ان فيه من السلف من كان يدعى بقتيل القرآن - 00:30:24

وهو علي ابن القصیر ابنة ابن عياض رحمة الله تعالى قرأ الفضیل يوماً في الصلاة الهاكم التکاثر فاغشی على علي اغمى علي لما سمع القرآن لما سمع القرآن فاين قلوبنا يا عباد الله عند سماع القرآن؟ الله نزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني تشعر منه - 00:30:44

الذین یخشون ربھم ثم تلین جلودھم وقلوبھم الى ذکر ذلك هدى الله یهدي به من يشاء. ومن یضل الله فما له من فاذا العلامة الاولى من علامات ضعف الایمان ضعف تذكر الاخرة - 00:31:12

والا يا عباد الله لو احنا افتقربنا الموت عن بعد الموت كنا شفنا المصابیب اللي بتحصل كنا شفناها خالص والله يا عباد الله لو اقيم حد واحد من حدود الله وتعلم الناس حقيقة دینهم - 00:31:33

كل المشاكل اللي بتحصل في البلد والمصابیب دیت مش هتحصل لكن بيتعد الناس عن الله ويطلبون الحل ازاي يعني كل يوم بيبعدوا عن الا خطوة كل يوم بيطلبوا الحل العلامة الثانية من علامات ضعف الایمان ضعف العمل للآخرة - 00:31:52

انك انت تعمل عشان مستبني لله والله تعالى يقول قل ان صلاتي ونسكي ومحبائي ومماتي لمن؟ ها لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت انا وال المسلمين العلامة الثالثة من علامات ضعف الایمان ضعف التعبد - 00:32:16

ضعف العبادة انك ما تعبدش ربنا بحب اياك طمأنينة الله يرحمه لو احنا رجعنا لزمن الاول لزمن النبي صلی الله عليه وسلم شف النبي كان بيقول ايه عن الصلاة عليه الصلاة والسلام ماذا كان يقول عن الصلاة؟ كان يقول وجعلت هه - 00:32:36

قرة عيني في الصلاة كان يقول ارحنا بالصلاه يا بلال مش واقف بيتململ مش واقف عاوز الصلاه تخلص لأ ده بالعكس ده الصلاه هي اللي بتريده هي اللي بتتصيي بالطمأنينة والسكينة والراحة - 00:32:55

جعلت قرة عين في الصلاة ارحنا بالصلاه يا بلال. ضع في التعبد لله عز وجل ضعف التأزر بالقرآن. ان الواحد يقرأ القرآن اكنه بيقرأ في النار او اكنه بيقرأ مجلة او اكنه بيقرأ - 00:33:13

على اول اخبار لأ ما ينفعش طيب كيف نزيد الایمان في قلوبنا؟ او كيف نجدد الایمان في قلوبنا؟ هذا ما سنعرفه ان شاء الله تعالى بعد جلسة الاستراحة. اقول قولي هذا - 00:33:29

فاستغفروا ربكم انه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما من يوم الدين. الصلاة والسلام على امام الاتقیاء وسید المرسلین. نبینا محمد صلی الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم اللهم صلی على محمد وعلى آل محمد كما صلیت على آل ابراهیم انك حمید مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت - 00:33:44

على آل ابراهیم انك حمید مجید هذا هو السؤال المهم كيف نجدد الایمان في قلوبنا كيف نجدد الایمان في قلوبنا اول شيء تفعله جدد الایمان في قلبك ان تلتتجأ الى الله - 00:34:20

انا ده اول حاجة كتير من الناس لما يكون عاوز يجرب لربنا سبحانه وتعالى بياخد طرق واحد خش في الصلاة واحد يخش في الصوم يخش من الذکر واحد بيخش من الصدقة واحد يخش من الاحسان الى الاخرين. واحد يخش من - 00:34:40

ان قلبه يبقى نضيف على الناس بطرق بس مين اللي هيعيتك في الطرق دیت مين اللي هيعيتك الله شوفوا يا عباد الله النبي صلی الله عليه وسلم قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلی الله عليه وسلم يكثـر من قول اللهم يا مقلب القلوب - 00:35:04

ابت قلبي على النبي على النبي عليه الصلاة والسلام. النبي صلی الله عليه وسلم يخشى ان يحول الله خايف ان قلبه يتحول. سفیان

الثوري رحمة الله كان تعانق فبكى عيط - 00:35:28

فقيل له تعانق خوفا من ذنوبك انت خايف من الزنوب بتاعتك فتناول تبن تبن عارف التبن خدت ابنة من على الارض وقال والله لذنوبك اهون علي من هذه ذنوب ايه - 00:35:56

ولكنني اخاف من سوء الخاتمة هو خايف من ايه؟ خايف من ان يسلب الایمان اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يخاف من تحول قلبه ولذلك كان يدعوا مقلب القلوب سبحانه وتعالى يقول يا مقلب القلوب - 00:36:12

ثبت اذا يا عبد الله اذا اردت اذا تحبي قلبك الجا الى الله قال الله عز وجل الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:36:38

ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد قست قلوبهم تسمع القرآن وانا في باله بيصلني وما بيستفدىش حاجة من الصلاة ان الصلاة تبع الفحشاء والمنكر. انت بتطلع من الصلاة بتستفيد ايه - 00:37:00

يذكر الله ولا يتتأثر استمعوا الى الموعظة ولا يعتبر لابد ان يلجا الى الله قال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون. خلي بالك من الاية اللي بعدها مهمة خالص - 00:37:23

خلي بالك منها ربنا بيقول ايه شف ربنا بيقول ايه اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها انا الله ايه دخل الارض بالقلب وايه دخل احياء احياء الارض بالقلب ايه اللي جاب دي - 00:37:40

الله عز وجل يريد ان يقول لك من الذي يحيي الارض بعد موتها ها انزلنا عليها الماء فاهتزت وريت. من المنزل؟ الماء. الله. من الذي يأمر الارض بالاهتزاز؟ الله سبحانه وتعالى - 00:38:03

من الذي يخرج النبات من الارض؟ الله سبحانه وتعالى انت تزرعونه ام نحن الزارعون انت تحرسون الله عز وجل يقول انت تزرعونه ام نحن الزارعون انت انزلتهموهم من المدن ام نحن المنزلون؟ انت انشأتم شجرتنا نحن منشئون - 00:38:20

الله عز وجل اليه مرد الامر كله. فالله عز وجل يريد ان يقول لك كما ان الله وحده لا شريك له هو الذي يحيي الارض بعد موتها فهو وحده لا شريك له الذي يحيي - 00:38:43

القلب بعد قسوته يبقى ما فيش ملجا الا الى من الا الى الله. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ملجا ولا منجا منك الا اليك لو انت فريت من واحد خايف منه هربت منه هتروح لواحد تاني - 00:39:00

لكن لو فرضنا لربنا هتروح فين قال الله ففروا الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين يبقى اول شيء ايها الكرام يحيي الایمان في القلب يجدد الایمان في قلب العبد - 00:39:20

ان يلجا الى الله ان يعتض بالله ان يحتمي بحمى الله سبحانه وتعالى لذلك انت بتقول كل ما بتعمل حاجة خير بتقول ايه باسم الله صاح بسم الله من معاني الباء في باسم الله الاستعادة - 00:39:41

يعني استعين بالله على فعل الامور لما بتيجي تقرأ القرآن بتقول باسم الله تأكل باسم الله تشرب باسم الله تطلع باسم الله يعني انت تقول يا رب انا استعين بك - 00:40:01

لاني لا حول لي ولا قوة. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي موسى الاشعري الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله - 00:40:21

لا حول ولا قوة الا بالله سبحانه وتعالى. يبقى ديت اول دليل موصل الى تجديد الایمان في القلب الثاني القرآن ايها الكرام يحرك القلب ولذلك لا بد من تكرار القرآن - 00:40:38

وان كتاب الله اوسك شافع واغل غلاء واهبا متفضلا وخير جليس لا يمل حدديثه وترضى به يزداد فيه تجملا شوف انت لو قريت كتاب مرة واتنين وتلاتة هتمل صح لو جيت جبناها مرة واتنين وتلاتة هتمل - 00:41:02

لكن كل اما بتقرأ القرآن كل ما بتزداد شوقا الى ده الكتاب الوحيد اللي كدب الكتاب الوحيد اللي كل اما بتقرأه كل ما بتتحس انك عاوز تقراه اكتر القرآن وبعد فالقرآن نور مشرق حامله مسدد موفق - 00:41:24

ندعوا الله ان يجعلنا من اهل القرآن يبقى القرآن اسود لك باقي الاشياء سريعا حتى لا اطيل عليكم الثالث تذكر الاخيرة انك انت تقدر
كده وتفكر فكر بصدق وهذا التفكير هو الذي يدعوك الى العمل الاخيرة - 00:41:45

ما تعلمتش لغير الله قال تعالى لا تطلب اجرا من غير الله وتعالى. لما تدي اعطي الله لما تحب حب الله لما تبغض ابغض الله وتعالى كل
حياتك لابد ان تكون لله - 00:42:08

وتعالى الامر الاخير طبعا من تذكر الاخيرة انك تروح للمقابر. بس ما تروحش للمقابر وانت بتدفن. لا المقاير لوحدك ما تروحش يوم
الخميس والناس رايحة تجري لا لا تروح لوحدك - 00:42:28

بص لكده القبر المفتوح تتأمل فيه لعله يكون قبرك يوم من الايام ماذا ستفعل طفرة لمتر في مترين مين اللي هيونسك فيها كله هيروح
معك. ما لك واهلك عملك بس كله هيرجع ويفضل ايه - 00:42:45

عملك هو اللي هيونسك هو اللي هيخش عليك ويقعد معك. ايوه هيقعد معك سيمثل لك رجلا واحد كده قاعد مونتك في القبر فلا بد
يا عبد الله ان تعمل بهذا القدر - 00:43:12

هذا من تذكر الاخيرة طبعا الاشياء التي تزيد الایمان في القلب كثيرة لكن ده بعضها احنا عاوزين نعمة نعمل ويقرأ الكلام. الكلام ده كلنا
عارفينه اين العمل ايه اللي بيحصل في البلد - 00:43:30

كل واحد مشغول في حاله كل مشغول في معيشته كل مشغول في الدنيا لابد ان تقف مع نفسك وقفه ليه انت في يوم من الايام
لن تكون على ظهر هذه - 00:43:52

الناس هيبقوا مشغولين مش مشغول معهم في الدنيا قل بالسؤال قل بما سيحدث لك ارض جديدة بما سيحدث لك في العالم
المستقبل لابد ان تعد لها نسأل الله عز وجل ان يجدد الایمان في قلوبنا - 00:44:10

وان يرزقنا قلوبنا خاشعة. واعلم الدامعة. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك.
ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعننا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا - 00:44:36

واجعله منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا علمنا ولا الى
النار بصيرا ولا تسلط علينا بذنبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. رب اتي نفوسنا تقوها ورذها انت خير من زكاها - 00:44:53

وليهما ومولاها اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر اخواننا في كل
مكان. اللهم انصر اخواننا في سوريا يا رب العالمين. اللهم انصرهم وايدهم بمدد من عندك يا رب العالمين. اللهم اجر الطاغية -
00:45:13

يقتلهم يا رب العالمين. اللهم لا ترفع له راية ولا تتحقق له غاية. اللهم اعصم واهلكه يا رب العالمين. اللهم عجل بهلاكه يا رب العالمين.
اللهم اللهم اغفر لنا امننا وجدنا وخطأنا وعمدنا. وكل ذلك عند الله - 00:45:33 - 00:45:53